طهران • الخميس ١٢ الشعبان ١٤٤٥ • ٢٢ فبراير (كانون الثاني) ٢٠٢٤ • السنة الحادية و الثلاثون • ٩٠٣٥

Thursday, 22 Febraury, 2024 • Page No. 8 Vol. 66 • No.9035 • Printed in Tehran

همشهري

همشهري بالعربية

الفيتو الأمريكي لصالح الإبادة

استخدمت الولايات المتحدة الـ«فيتو» معارضة لأصوات ١٣ عضواً من بين أعضاء المجلس الخمسة عشر

وثائق تكشف عن استهداف الاحتلال قافلة مساعدات بغزة مطلع الشهر

قالت قناة «CNN» الأميركية إنها اطلعت على وثائق أممية أفادت باستهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي قافلة مساعدات تابعة للأمم المتحدة، تحمل إمدادات غذائية وسط قطاع غزة في الخامس من الشهر الجاري.

وأضافت القناة أن الجيش الإسرائيلي منع الشاحنات في نهاية المطاف من التقدم إلى الجزء الشمالي من قطاع غزة. وكشفت أن جيش الاحتلال رفض طلباتها المتكررة للتعليق على الغارة.

وأكد الهلال الأحمر الفلسطيني في غزة الأربعاء حدوث وفيات بسبب الجوع، وذلك في وقت تواترت فيه التحذيرات داخليا وخارجيا من تفاقم المجاعة بالقطاع.

وكان مدير الإعلام الحكومي في غزة إسماعيل الثوابتة قال إن سكان غزة دخلوا مرحلة متقدمة من المجاعة. وأضاف في مقابلة مع الجزيرة أنه لم تدخل منذ ١٠ أيام سوى ٩ شاحنات مساعدات، وناشد فتح معبر رفح فورا لإدخال المساعدات العاجلة إلى القطاع.

«فيتو» أميركي يسقط وقف النار

استخدمت واشنطن أمس «الثلاثاء» حق النقض «الفيتو» لإجهاض مشروع قرار أعدته الجزائر بدعم عربي يطالب بـ«وقف فوري ودائم للنار لأسباب إنسانية» في غزة، مقترحة نصاً بديلاً يدعو إلى وقف مؤقت للنار» في أقرب وقت عملياً»، ويحذر إسرائيل صراحة من تنفيذ عملية عسكرية كبيرة في رفح بجنوب القطاع، خشية تهجير الفلسطينيين هناك إلى دول الجوار.

ولقي «الفيتو» الأميركي استنكاراً واسعاً من دول عدة ضمنها الجزائر ودول ت أخرى في مجلس الأمن على غرار روسيا والصين.

و في سياق متصل، أعربت وزارة الخارجية السعودية عن أسف المملكة جرّاء نقض مشروع القرار الذي تقدمت به الجزائر نيابة عن الدول العربية، وأكدت أن هناك حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى إصلاح مجلس الأمن للاضطلاع بمسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الدوليين بمصداقية ومن دون إزدواجية المعايير.

الخبر

الولايات المتحدة تعارض وقف إطلاق النار

استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع قرار مقدم من الجزائر يطالب بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة لأسباب إنسانية. حصل مشروع القرار على تأييد ١٣ عضوا «من بين أعضاء المجلس الخمسة عشر» فيما عارضته الولايات المتحدة الأمريكية وامتنعت المملكة المتحدة عن التصويت.

مشروع القرار كان يرفض التهجير القسري للسكان المدنيين الفلسطينيين، ويكرر مطالبة جميع الأطراف بالامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي. ويطالب بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن.

وجدد المشروع دعوته إلى وصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل وسريع وآمن ودون عوائق إلى قطاع غزة وجميع أنحائه وتقديم ما يكفي من المساعدات الإنسانية بشكل عاجل ومستمر وبالحجم المناسب إلى المدنيين الفلسطينيين.متحدثا قبل التصويت، قال السفير الجزائري لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع إن مشروع القرار كان نتاجا لمناقشات مستفيضة. وشدد على ضرورة ألا يكون المجلس سلبيا في مواجهة ما يجري في غزة. وأضاف قائلا: «طوال هذه العملية، سمعنا دعوات لإعطاء الوقت لمسار مواز، مع إثارة مخاوف من أن أي إجراء من جانب المجلس من شأنه أن يعرّض هذه الجهود للخطر، ولكن بعد مرور شهر تقريبا على صدور أوامر محكمة العدل الدولية، لا تزال بوادر الأمل غائبة بشأن تحسين الوضع في غزة». وأضاف أن الصمت ليس خيارا، مضيفا: «الآن هو وقت العمل ووقت الحقيقة». وبعد التصويت أعرب السفير بن جامع عن أسفه إزاء «فشل مجلس الأمن مرة أخرى في أن يرتقي إلى مستوى نداءات الشعوب وتطلعاتها. هذا الفشل لا يعفيه من القيام بمسؤولياته، ولا يعفي المجموعة الدولية من واجباتها تجاه الشعب الفلسطيني الأعزل».وشدد بن جامع على أن الوقت قد حان «لكي يتوقف العدوان»، ويتم تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع أنحاء غزة. وأضاف أن وقف إطلاق النار وحده هو ما يحقق الهدف المنشود، مشيرا إلى أن قراري مجلس الأمن السابقين ٢٧١٢ و٢٧٢٠ لم يحققا النتائج المرجوة.وأضاف أن رسالة بلاده هي أنه يتعين على المجموعة الدولية أن تتجاوب مع مطالب وقف القتل الذي يستهدف الفلسطينيين، من خلال المطالبة بوقف إطلاق النار فورا، مشيرا إلى أن «على من يعرقل ذلك أن يراجع سياساته وحساباته لأن القرارات الخاطئة اليوم تحصد منطقتنا والعالم نتائجها غدا، عنفا وعدم استقرار».وقال بن جامع «اسألوا أنفسكم وضمائركم عن نتيجة قراراتكم وكيف سيحكم التاريخ عليكم». وقال الممثل الدائم للجزائر إن بلاده ستعود لتدق أبواب المجلس، «وتطالب بوقف حمام الدم في فلسطين، ولن نتوقف حتى يتحمل هذا المجلس كامل مسؤولياته ويدعو لوقف إطلاق النار».

إنفوغراف

باستخدام الفيتو

أمريكا تجهض قرار مجلس الأمن

لوقف الحرب على غزة

١٣
صوتاً مع القرار

- الإمارات
- الصين
- فرنسا
- روسيا
- ألبانيا
- البرازيل
- إكوادور
- اليابان
- الجابون
- سويسرا
- مالطا
- غانا
- موزمبيق

١٥
عدد أعضاء مجلس الأمن

صوت واحد ضد القرار

- الولايات المتحدة

إمتنع عن التصويت

- المملكة المتحدة

الخبر

لن يتمّ إنجاز المهمة!

يرى رئيس تحرير موقع «ميدل إيست آي» البريطاني ديفيد هيرست أن إصرار حكومة الحرب الإسرائيلية على احتلال رفح، حيث يلوذ بها ١/٤ مليون فلسطيني طردوا قسرا من شمال ووسط غزة، يخفي شكوكا متزايدة حول ما سيحققونه عندما يصلون إلى هناك.

وأشار هيرست إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ليس وحده الذي يصر على «سنفعل ذلك! سنسيطر على كتائب حماس الإرهابية المتبقية في رفح!». فهناك أيضا زعيم المعارضة بيني غانتس الذي يدفع إلى ذلك قائلا لأولئك الذين يقولون إن الثمن باهظ للغاية، أقول بوضوح أمام حماس خيار واحد. يمكنهم الاستسلام وإطلاق سراح الرهائن ويمكن لسكان غزة الاحتفال بشهر رمضان.وعلق هيرست على ذلك بأنه مجرد تباه للاستهلاك المحلي، مشيرا إلى أن الجيش الإسرائيلي استغرق ٤ أشهر لشق طريقه إلى قطعة أرض طولها ٤١ كيلومترا وعرضها ١٢ كيلومترا، غير ناجح.

ليسوا قوات خارقة

وأردف الكاتب أنه من الواضح أن شيئا ما قد حدث بشكل خاطئ. وهو أنه إما أن الجنود الإسرائيليين ليسوا قوات خارقة كما كانوا يظنون، أو أن مقاومة حماس والمقاتلين الآخرين كانت شديدة بشكل غير متوقع. لكن هناك شيئا واحدا مؤكدا، وهو أن القوات الإسرائيلية لم تقاتل بسهولة كبيرة.

ولفت هيرست إلى أن القصف الجوي والمدفعي والغارات بالمسيرات قصد منها ترويع المدنيين وتهيئة الظروف لنزوح جماعي. وقال إن الخسائر البشرية الجماعية والهجمات على البنية التحتية الحيوية هي أهداف حربية، وليست أضرارا جانبية، وهو ما أدركته محكمة العدل الدولية بوضوح عندما فرضت أمرا على إسرائيل بالامتثال لاتفاقية الإبادة الجماعية.

و أضاف هيرست بأن كثيرين خارج إسرائيل قد توصلوا لهذا الاستنتاج قبل ٤ أشهر. وذكر أن هناك أسئلة أخرى ملحة بالقدر نفسه للقيادة العليا الإسرائيلية: هل لديهم القوات اللازمة لشن عملية كبرى في رفح وإعادة احتلال محور فيلادلفيا، دون الاضطرار إلى استدعاء المزيد من جنود الاحتياط؟.وقال إن إعادة احتلال محور فيلادلفيا «المنطقة العازلة على طول الحدود بين مصر وغزة» سيكون خرقا لمعاهدة السلام بين مصر وإسرائيل في ١٩٧٩. وهناك عامل آخر يؤثر في الغزو البري الوشيك لرفح وهو واشنطن التي بيدها وقف أو تقييد تدفق الأسلحة لإسرائيل. ومع ذلك لم يمارس الرئيس جو بايدن هذا الضغط حتى الآن.وأورد هيرست ما قاله المؤرخ الإسرائيلي بيني موريس لصحيفة «فرانكفورتر ألغماينه» الألمانية عن كرهه الشديد لنتنياهو، إذ قال: «إنه محتال». لكنه على حق في أن الحرب يجب أن تستمر حتى تُسحق حماس، لأننا أذعنا في كل أنحاء المنطقة أننا سنسحقها، وسيُنظر إلينا على أننا خاسرون إذا لم نكمل المهمة.ورد هيرست على موريس بأن إسرائيل لن تنهي المهمة أبدا، وليس أمامها سوى خيارين: إما أن تحذو حذو إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش في سعيهما لتحويل الحرب على الأرض إلى حرب دينية، أو الجلوس مع قيادة يتمتع الفلسطينيون بحرية اختيارها لمناقشة طريقة تقاسم الأرض على قدم المساواة.

الصحف العربية

الأهرام

الرئيس المصري يبحث مع الحكيم الاوضاع الاقليمية المتوترة والحرب في غزة

النهار

فيتو امريكي جديد ضد الهدنه وموفد لبايدن الى المنطقه

القدس العربي

المجاعة تجتاح غزة: «إن لم نمت من القصف متنا جوعاً»

الصورة تتكلّم...

6 260641 200359

6 260641 200014